

التعليقات المدونة بالبنت العريض

الملك توت عنخ آمون

البحث في المحفوظات الأرشيفية

١٣ أبريل ٢٠٢٢ – ٥ فبراير ٢٠٢٣

النقاط الرئيسية للدليل الصوتي لأمناء المعرض

قم بجولة حول المعرض مع الأمناء، الأستاذ الدكتور/ ريتشارد بروس باركنسون، والدكتور/ دانييلا روزناو. وتعرف على المشاركين في عملية التنقيب واستمع إلى أحداث الماضي حيث تعود إلى الحياة.

للاستماع للدليل الصوتي، استخدم تليفونك المحمول لتسجيل الدخول إلى شبكة الواي-فاي الخاصة بالمكتبة  
'Weston-Public-WiFi'

بمجرد الاتصال، يمكنك مسح كود الاستجابة السريعة 'QR code' في كل نقطة، أو الانتقال إلى موقع المعرض  
[visit.bodleian.ox.ac.uk/tutankhamun-audio](http://visit.bodleian.ox.ac.uk/tutankhamun-audio)

يمكنك استخدام جهازك المحمول مع السماعات أو بدونها في المعرض.

للاستماع إلى المقاطع الصوتية المختلفة لدليل المعرض، قم بمسح الكود 'QR' الخاص بكل نقطة، أو تنقل بين نقاط العرض على الموقع الإلكتروني. يتم تمييز نقاط التوقف برمز سماعة الرأس.

## الملك توت عنخ آمون: البحث في المحفوظات الأرشيفية

في جنوب مصر، وبالتحديد في مدينة الأقصر بوادي الملوك، تم دفن ملك مصر الشاب، توت عنخ آمون، في فصل الربيع، عام ١٣٢٠ ق.م تقريباً. وكان قد اعتلى عرش البلاد عندما كان طفلاً، بعد فترة من التغييرات الدينية والسياسية؛ ووافته المنية فجأة حيث كان في التاسعة عشرة من عمره، مما أدى إلى عمل تحضيرات دفنه على عَجَل بمقبرة صغيرة أُعيد استخدامها.

بعد إتمام الطقوس الجنزية، تم إخفاء مقبرة الملك بمخلفات البناء الخاصة بمقابر ملكية لاحقة بالجوار، وعلى الرغم من اقتحام اللصوص المقبرة بعد فترة وجيزة من الدفن، إلا أنها ظلت في حالة حفظ جيدة إلى حد كبير. فقد تكدست الغرف الأربعة للمقبرة بمجموعة كبيرة من الرموز الطقسية والأغراض التي كانت تستخدم في الحياة اليومية بالديوان الملكي، ومما لا شك فيه أن المناخ الصحراوي الجاف للوادي قد ساعد على حفظ تلك اللقى الأثرية بشكل مثالي.

وفي خريف عام ١٩٢٢، بعد استقلال مصر، تم اكتشاف المقبرة بواسطة فريق بريطاني بقيادة هوارد كارتر، الذي قام بالتنقيب بتصريح من هيئة الآثار المصرية إلى الإيرل الخامس لكارنرفون. وقد استغرق الأمر عشر سنوات لتفريغ المقبرة وترميم جميع محتوياتها، التي تُعرض بمدينة القاهرة (المتحف المصري الكبير بالجيزة).

بعد وفاة كارتر، تم التبرع بكافة سجلات التنقيب الخاصة به إلى معهد جريفيث، مركز علم المصريات بجامعة أكسفورد. ويتضمن هذا المعرض الفريد خرائط ومذكرات ورسائل وبطاقات تسجيل ورسومات وسجلات حفظ وصور فوتوغرافية، جميعها توثق هذا الاكتشاف والأعمال اللاحقة به، يوماً بعد يوم، كما حدثت، وبشكل مباشر.

ويعد تصفح هذه المحفوظات الأرشيفية، بمثابة إعادة زيارة لأحد أشهر الاكتشافات الأثرية في العالم. لأن هناك ما هو أكثر بكثير من الذهب في مقبرة الملك توت عنخ آمون، ونحن ننظر الآن إلى ما وراء "الكنوز" الذهبية للاطلاع على أحداث الاكتشاف والأعضاء المصريين الذين تم تجاهلهم في الفريق الأثري.

## التسلسل الزمني

عام ١٣٣٢ - ١٣٣٠ ق.م تقريباً

تتويج الملك توت عنخ آمون

عام ١٣٢٠ ق.م تقريباً

وفاة الملك توت عنخ آمون وجنازته

عام ١٩٢٢ م

١ نوفمبر: بدء موسم العمل بالتنقيب بوادي الملوك.

٤ نوفمبر: اكتشاف درجات السلم المؤدي للمقبرة

٢٦ نوفمبر: فتح المدخل الثاني للمقبرة

عام ١٩٢٣ م

١٦ فبراير: فتح غرفة الدفن

عام ١٩٢٥ م

٢٨ أكتوبر: فتح التابوت الداخلي للملك

عام ١٩٣٢ م

١ فبراير: شحن آخر مجموعة من اللقى الأثرية إلى مدينة القاهرة.

عام ١٩٣٩ م

٢١ يناير: افتتاح معهد جريفيث كمقر لعلم المصريات بجامعة أكسفورد

عام ١٩٤٥ م

١٠ مايو: التبرع بالسجلات الأرشيفية الخاصة بكارتر إلى معهد جريفيث.

## ١ 'الاكتشاف'

يعد العثور على مقبرة الملك توت عنخ آمون في وادي الملوك بمدينة الأقصر من أشهر الأحداث في تاريخ علم الآثار. حيث كان عالم الآثار البريطاني هوارد كارتر (١٨٧٤ - ١٩٣٩) يعمل بالوادي بتكليف من اللورد كارنرفون (١٨٦٦ - ١٩٢٣) منذ عام ١٩١٧، وقد عثر فريق كارتر في ٤ نوفمبر ١٩٢٢ على درجات سلم تؤدي لمقبرة منحوتة في الصخر لم تكن معروفة من قبل.

[ الصورة اليسرى ]

التعليق على الصورة:

الدرج المؤدي إلى المدخل، قبل دخول الفريق للمقبرة بوقت قصير، في ٢٣ نوفمبر ١٩٢٢ .

شريحة نيجاتيف زجاجية، ١٠,٧ سم × ٨,٢ سم

هوارد كارتر أو اللورد كارنرفون، ربما في ٢٣ نوفمبر ١٩٢٢

بورتون P0001

كانت المقبرة صغيرة الحجم، وقد أعيد استخدامها على عجلة لدفن الملك، إلا إنها كانت تحوي العديد من اللقى الأثرية الثمينة ذات الطابع الملكي والمصنوعة يدوياً. فضلاً عن العناصر الطقسية المستعملة في الطقوس الجنزية والدفن، بالإضافة إلى العديد من متعلقات الملك التي كانت تستخدم في الحياة اليومية، بدءاً من الملابس والمجوهرات وأدوات التجميل والأسلحة والأثاث وحتى المواد الغذائية والزهور. كانت هذه أول مقبرة ملكية يتم اكتشافها في حالة حفظ جيدة ودون التعرض للسرقة الكاملة، حيث احتوت على أكثر من ٥٠٠٠ قطعة. استغرق توثيق وتسجيل المقبرة ومحتوياتها، بما في ذلك عمليات الترميم والصيانة، والنقل إلى المتحف المصري بالقاهرة، ما يقرب من عشر سنوات ولم يتم الانتهاء منها إلا في أوائل عام ١٩٣٢.

[ الصورة اليمنى ]

التعليق على الصورة:

منظر للممر المؤدي إلى غرفة دفن الملك توت عنخ آمون، بعد تركيب أضواء كهربائية وباب للمدخل، في منتصف ديسمبر ١٩٢٢ .

شريحة نيجاتيف زجاجية، ١٠,٧ سم × ٨,٢ سم

هاري بورتون، منتصف ديسمبر ١٩٢٢

بورتون P0005

في غرة نوفمبر عام ١٩٢٢، بدأ كارتر وفريقه موسم عملهم في وادي الملوك. وبعد ثلاثة أيام، قام كارتر بكتابة سطر واحد بالقلم الرصاص على أحد صفحات مذكراته المعنونة بـ 'مذكرات "البتس" اليومية في الهند و المستعمرات':

تم العثور على الدرجات الأولى للدرج المؤدي للمقبرة.

عادةً ما كان كارتر يدون مذكراته بدقة فائقة، إلا أنه يبدو جلياً هنا حماسه الشديدة التي تتضح من خلال الكلمات الواقعية البسيطة.

التعليق على الصورة:

يوميات "ليتس" لعام ١٩٢٢

بالقلم الرصاص والقلم الحبر؛ علي ورق وكرتون وقماش، ١٩,٧ سم ١٢x سم ١,٧ سم (مغلق)

هوارد كارتر، ٤ نوفمبر ١٩٢٢

أرشيف TAA i.2.21.175-6

في صباح يوم ٥ نوفمبر، بعد أن تحقق من درجات السلم، أرسل كارتر برفيعة إلى كارنرفون: "أخيراً تمكنا من اكتشاف رائع في الوادي. مقبرة مذهلة بأختام سليمة. علي أتم استعداد لوصولك. تهانينا".

## ٢ هوارد كارتر قبل توت عنخ آمون

كانت بعثات التنقيب الأثرية البريطانية في مصر، أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وأوائل القرن العشرين، تعتمد على تمويل شخصي، أو عن طريق جمعية استكشاف مصر التي كان مقرها في مدينة لندن، تلك الجمعية التي تم منحها امتيازات من قِبل مصلحة الآثار المصرية.

انتقل هوارد كارتر، ابن أحد فناني مدينة نورفوك، إلى أعمال التنقيب الأثري دون أية مؤهلات أكاديمية. إلا أنه لم يكن من اليسير عليه أن يواصل مسيرته المهنية في مجتمع تهيمن عليه الطبقات الراقية، كما أنه لاحقاً اكتسب سمعةً كونه شخصاً صعب المراس وعنيداً و 'يستحيل التعامل معه'. ويذكر أنه في عام ١٨٩٩، تم تعيينه 'كبيراً لمفتشي الآثار' لكنه استقال من هذا المنصب في عام ١٩٠٥ بعد عدد من الخلافات في العمل، ثم عمل بشكل مستقل.

جاء هوارد كارتر إلى مصر لأول مرة عام ١٨٩١ حين كان في السابعة عشرة من عمره، كرسام مبتدئ لجمعية استكشاف مصر، بعد أن رشحه أحد رعاة والده الأثرياء. سجل عالم الآثار ويليام فلنדרز بيتري (١٨٥٣-١٩٤٢) انطباعاته الأولى عن كارتر في هذه الرسالة الموجهة إلى أسرته ' [هو] فتى حسن الطباع، مهتم بالرسم والتاريخ الطبيعي ... إلا إن هذا لا يفيدني كثيراً كونه ليس على دراية بأعمال التنقيب الأثري!.

تظهر هذه الصورة العائلية هوارد كارتر وهو في التاسعة عشرة من عمره (في نفس عمر الملك توت عنخ آمون وقت وفاته).

التعليق على الصورة:

هوارد كارتر في التاسعة عشرة من عمره

صورة رقمية (ديجيتال)

مصور غير معروف، عام ١٨٩٣

تم استخدامها بموافقة جيمس وأليس لفجروث، تخليداً لذكرى والدهما، بروس لفجروث، أحد أقارب هوارد كارتر.

[ بالأعلى ]

التعليق على الصورة:

يوميات بيتري للفترة من عام ١٨٩١ حتى عام ١٨٩٢ (منطقة العمارة)

بالقلم الحبر على ورق، ١٧, ٩ سم × ٢٢, ٦ سم

فلنדרز بيتري، ٣-٩ يناير ١٨٩٢

بيتري MSS 1.11.78, 75

على الرغم من رأي بيتري في قدرات كارتر، إلا أنه حقق نجاحاً في مجال الرسم أثناء وجوده بمصر. وبحلول منتصف التسعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، كان يعمل بتوثيق مناظر معبد الملكة حتشبسوت بمنطقة الدير البحري بالأقصر لصالح جمعية استكشاف مصر بلندن.

توضح هذه اللوحة لنقش جداري بالألوان المائية المهارة التقنية والدقة الفنية لرسم كارتر، فضلاً عن تفاعله مع الفن المصري القديم.

التعليق على الصورة:

الصقر حورس، بهو مقصورة الإله أنوبيس، بمعبد حتشبسوت، منطقة الدير البحري

لوحة بالألوان المائية على الورق، ٦٣,٩ سم × ٩١,٧ سم

هوارد كارتر، عام ١٨٩٥

اللوحات المنفذة بالألوان المائية والرسوم بمعهد جريفيث ٢٠٤

أصبح جورج إدوارد ستانهوب مولينكس هربرت، الإبريل الخامس لكارنرفون، عالم مصريات هاوٍ بعد قضاء شتاء عام ١٩٠٣ بمصر. وقد قابل كارتر في عام ١٩٠٧ وكلفه بالتنقيب في عدة مواقع بمدينة الأقصر، قبل أن يبدأ العمل في منطقة وادي الملوك عام ١٩١٧. حيث يستمتع كارنرفون بقراءة كتاب في منزل كارتر بمدينة الأقصر بداية عام ١٩٢٣، بعد وقت قصير من اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون – صورة لعالم مصريات في مستهل طريقه.

التعليق على الصورة:

جورج إدوارد ستانهوب مولينكس هربرت، الإبريل الخامس لكارنرفون

شريحة نيجاتيف زجاجية، ١٢ سم × ١٦,٣ سم

في الأغلب للمصور هاري بورتون، في أوائل عام ١٩٢٣ تقريباً

بورتون KV93

### ٣ بحث طويل

بين عامي ١٩٠٢ و ١٩١٣، مُنح المحامي ورجل الأعمال الأمريكي الثري ثيودور ديفيز (١٨٣٧-١٩١٥) الامتياز الحصري من مصلحة الآثار المصرية للتنقيب في الجبانة الملكية بوادي الملوك في مدينة الأقصر. حيث اكتشف حوالي ٣٠ مقبرة ملكية وغير ملكية، تعرضت جميعها للسرقة في العصور القديمة. لذلك، ظن ديفيز أن الوادي قد استُنفذ وقرر أن يتنازل عن امتيازهِ. وفي ذلك الحين، عام ١٩٠٧، كان كارتر وكارنرفون ينقبان في عدة مواقع في الأقصر، ولكن بمجرد توقف ديفيز عن العمل في الوادي، حصل كارنرفون على تصريح بالعمل في هذه المنطقة، أملاً في العثور على اكتشافات مذهلة لم يعثر عليها ديفيز.

[ بالأعلى ]

التعليق على الصورة:

خريطة لمنطقة وادي الملوك

بالقلم الحبر والقلم الرصاص والألوان المائية على ورق، ٩, ٦ سم × ٩, ٦ سم

هوارد كارتر، بين عامي ١٩١٧ و ١٩٢٢

كارتر MSS i.G.51

قام كارتر بالتنقيب بشكل منهجي مع بداية عمله في وادي الملوك، حيث قام بتسجيل جميع المقابر الملكية المعروفة وجميع المعالم التي يتم العثور عليها أثناء أعمال التنقيب، فقد كان يقوم بالحفر في المواقع إلي أن يصل إلي طبقة الصخور الأم. حتى أثمر صبره وعمله الدؤوب بنتائج جيدة. ففي ٤ نوفمبر ١٩٢٢، وتحت أنقاض الأكواخ القديمة التي تم بناؤها أثناء تشييد مقبرة الملك رمسيس السادس، اكتشف عمال كارتر الجزء العلوي من درج حجري منحوت في الصخر. وفي اليوم التالي، تم تنظيف هذه الدرجات الصخرية، التي اتضح أنها تؤدي إلى مدخل مغلق مختوم بأسماء ملكية.

توضح هذه الخريطة التي رسمها كارتر موقع أعمال التنقيب التي قاموا بها بين عامي ١٩١٧ و ١٩٢٢، كما تُظهر بقايا الأكواخ التي كانت تغطي مدخل المقبرة المكتشفة.

[ الصور من اليسار إلى اليمين ]

أعمال التنقيب بالقرب من مقبرة الملك مرنبتاح.

التعليق على الصورة:

صورة مثبتة على بطاقة، ٤, ٩ سم × ١٤ سم

هوارد كارتر أو اللورد كارنرفون، السادس من ديسمبر ١٩١٧ (تم تدوين التاريخ الموضح على الصورة بواسطة كارتر)

كارتر MSS i.J.319f

منظر يوضح بقايا أكواخ العمال القديمة التي وجدت أعلي مدخل مقبرة الملك توت عنخ آمون (وادي الملوك رقم ٦٢)

التعليق على الصورة:



شريحة نيجاتيف زجاجية، ١٢ سم × ١٦,٣ سم  
هوارد كارتر، بدون تاريخ، على الأرجح ما بين عامي ١٩٢١-١٩٢٢  
بورتون KV52

بطاقة مصورة لمنظر يوضح جزءاً من المنطقة الشرقية لوادي الملوك، قبل اكتشاف المقبرة، مع مدخل مقبرة الملك رمسيس السادس في المقدمة.  
التعليق على الصورة:

بطاقة مصورة، ٧,١ سم × ١٣,٩ سم  
جاديس وسيف، الأقصر، ربما عام ١٩١٠  
كارتر MSS i.J.31

قام كارتر بتوظيف قوة عمالة مصرية كبيرة، تتكون من عدة عمال مهرة (رؤساء عمال) وعدد ٥٠ عاملاً محلياً وعشرات الأطفال. حيث توضح هذه الصورة موقع التنقيب ما بين مقبرة الملك رمسيس الرابع (وادي الملوك رقم ٢) ورمسيس الثاني (وادي الملوك رقم ٧).

التعليق على الصورة:  
صورة فوتوغرافية، ٧,١ سم × ١٥,٧ سم  
هوارد كارتر أو اللورد كارنرفون، ١٧ يناير ١٩٢١ (تم تدوين التاريخ الموضح على الصورة بواسطة كارتر)  
كارتر MSS i.J.335

#### ٤ 'رائع'

في السادس والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٢٢، حوالي الساعة الرابعة مساءً، قام كارتر بالدخول إلى المقبرة برفقة أعضاء البعثة من الفريق المصري، مع اللورد كارنرفون وابنته الليدي إينلدين هيربرت (١٩٠١-١٩٨٠)، وعضو آخر في الفريق، وهو آرثر كالدنر (١٨٧٥-١٩٣٦). فبعد أن وصلوا إلى نهاية الممر قام كارتر بعمل ثقب في جدار المدخل، ونظر داخل المقبرة لأول مرة، حيث أدرك حجم الاكتشاف الذي هم بصدد.

كانت هذه المقبرة تتألف من أربع غرف صغيرة مملوءة بعدد كبير من اللقى الأثرية، التي قد تستغرق أكثر من عشر سنوات لإتمام تسجيلها وصيانتها. وفي عام ١٩٧٨، قام هارولد باركنسون (١٩١٨-١٩٩٥)، بعمل رسم توضيحي للمقبرة يبين محتوياتها، اعتماداً على سجل الصور الفوتوغرافية المحفوظ في أرشيف معهد جريفيث.

#### التعليق على الصورة:

منظر للمقبرة ومحتوياتها كما تم تصويره في رسم توضيحي بناءً على الصور الأرشيفية.

هارولد باركنسون (١٩١٨ - ١٩٩٥)، ١٩٧٨

هـ. باركنسون MSS I

تعتبر المرة الأولى التي تم فيها رؤية المقبرة من الداخل من أشهر اللحظات في تاريخ علم الآثار. فقد كتب كارنرفون، بعد ذلك بيومين، إلى عالم المصريات الإنجليزي آلان جاردنر (١٨٧٩-١٩٦٣) خبر الاكتشاف وزيارتهم للمقبرة. حيث اتضح من كلماته غير المتناسقة تأثير المفاجأة عليه.

... إن عرش الملك هو أروع كرسي مرصع رأيته في حياتك ...

أروع مزيريات من المرمر على الإطلاق ...

٣ أسيرة فخمة منحوت عليها حيوانات غير عادية. أتخيل أنه أعظم اكتشاف حدث على الإطلاق.

#### التعليق على الصورة:

رسالة من اللورد كارنرفون إلى آلان جاردنر

بالقلم الحبر على ورق، ٢٥, ٢ سم × ٢٠, ١ سم (صفحة)؛ ١١, ٢ سم × ١٤, ٥ سم (طرف خطاب)

اللورد كارنرفون، ٢٨ نوفمبر ١٩٢٢ (بدون تاريخ)

سجلات جاردنر، ألبوم قصاصات الصحف اليومية، ١. ٣٩. ١ (وجه وظهر)

بعد ذلك بقليل، كتب كارتر تقريراً أكثر وعياً عن تلك اللحظة الأولى في دفتر يوميات التنقيب الخاص به.

كانت الاثارة، بطبيعة الحال، واضحة على أولئك الحاضرين اللذين لم يتمكنوا من رؤية المقبرة بعد، وعندما قال لي اللورد كارنرفون 'هل يمكنك رؤية أي شيء؟'. أجبته 'نعم، إنها رائعة'.

التعليق على الصورة:

دفتر يوميات التنقيب، بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٢٢

بالقلم الحبر على ورق، ١, ٣٣ سم × ٧, ٢١ سم

هوارد كارتر، في وقت ما بعد يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٢٢

أرشيف TAA i.2.1.35

وفي وقت لاحق في عام ١٩٢٣، في كتاب كارتر عن الاكتشاف، أعاد صياغة ما كتبه سابقاً، لإضفاء مزيداً من الإثارة على القراء، فأورد قائلاً 'نعم، أشياء رائعة'

[ الأعلى ]

ماذا رأى كارتر عندما نظر للمرة الأولى داخل المقبرة؟ كانت مكدسة باللقي الأثرية 'الرائعة'، وهذا الرسم التخطيطي يوضح موقع كلاً منها على أرضية الغرفة الأولى، والتي تعرف باسم الغرفة السابقة لغرفة الدفن. وقد تم استخدام الحبر الأحمر لإبراز العناصر المتداخلة، بما في ذلك المقاعد الخاصة بالملك، بالإضافة إلى أجزاء من العجلات الحربية الأربعة المفككة، من إجمالي عدد ستة، وجدت في الركن الأيسر. حيث قام كارتر بتبريق كل عنصر على حده.

التعليق على الصورة:

رسم تخطيطي للغرفة السابقة لغرفة الدفن، مقياس رسم ١:١٠، جميع اللقى الأثرية في موقعها الأصلي؛ اتجاه الشمال إلى اليمين

بقلم حبر أسود وأحمر وقلم رصاص على ورق شفاف، ٥, ٥٢ سم × ٨, ٨٥ سم.

ليندسلي فوتي هول وولتر هاوسر، ربما بين أواخر ديسمبر ١٩٢٢ و ٢٥ أبريل ١٩٢٣

كارتر MSS i.G.11

هذه الصور تبين نفس الغرفة من زوايا مختلفة. تُظهر الصورة المركزية نفس المشهد الذي رآه كارتر عندما نظر لأول مرة داخل المقبرة في ٢٦ نوفمبر، مع لقي مكدسة حول الأسرة الطقسية، بما في ذلك "مجموعة من الصناديق البيضاء ذات اللون الأبيض"، التي احتوت على قطع من اللحوم. وقد التقطت جميع هذه الصور بعد تثبيت المصابيح الكهربائية.

[ من اليسار إلى اليمين ]

التعليق على الصورة:

منظر للغرفة السابقة لغرفة الدفن

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩, ٢٣ سم × ٩, ١٧ سم.

هاري بورتون، يناير ١٩٢٣

بورتون P0012

التعليق على الصورة:

منظر يوضح الغرفة السابقة لغرفة الدفن

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم

هاري بورتون، ديسمبر ١٩٢٢

بورتون P0009

التعليق على الصورة:

منظر للغرفة السابقة لغرفة الدفن

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم

هاري بورتون، يناير ١٩٢٣

بورتون P0007

مرت ثلاثة أشهر أخرى قبل أن يتمكن الفريق من دراسة غرفة الدفن التي كانت تحتوي على مومياء الملك الشاب. قام كارتر بعمل هذا الرسم التخطيطي المصغر، الذي تم رسمه اعتماداً على رسوماته السابقة. حيث تظهر أربعة نواويس من الخشب المذهب، أحدهم داخل الآخر. وفي وسط هذه النواويس يوجد تابوت الملك المستطيل (كارتر رقم ٢٤٠ على المخطط)، يظهر بدون غطائه ويظهر الجزء العلوي من التابوت الداخلي المذهب (كارتر رقم ٢٥٣) بداخله.

تعليق على الصورة:

رسم تخطيطي لغرفة الدفن، بمقياس رسم ١ : ١٠، اتجاه الشمال إلى الأعلى

بالقلم الرصاص على ورق شفاف، ٥٥,٦ سم × ٨١,٢ سم

هوارد كارتر، لم يكتمل قبل عام ١٩٣٠

كارتر MSS i.G.31

أكمل كارتر هذا الرسم التخطيطي للمقبرة بعد عام ١٩٣٠ عندما أفرغ المقبرة من محتوياتها. ويتضح بالرسم دهليز المدخل، الذي كان مغلق بالأختام، والجدار الفاصل أمام حجرة الدفن. وقد سجل كارتر جميع تفاصيل مبني المقبرة، بما في ذلك تغيير درجات السلم الحجري الذي حدث في العصور القديمة، وكان ذلك لإمكانية نقل الأثاث الجنزي الخاص بالملك إلى داخل المقبرة أثناء الطقوس الجنزية. هذا وقد وصف كارتر غرف المقبرة الأربعة بالآتي: الغرفة السابقة لغرفة الدفن، والغرفة الملحقة، وغرفة الدفن، وغرفة التخزين.

تعليق على الصورة:

رسم تخطيطي للمقبرة، بمقياس رسم ١ : ٤٠؛ اتجاه الشمال إلى اليمين

بالقلم الرصاص على ورق، ٥٤,٣ سم × ٥٦,٣ سم

هوارد كارتر، ' ديسمبر عام ١٩٢٣ ' (قبل الافتتاح الرسمي لغرفة الدفن) ، إلا أن هذا المخطط لم يكتمل قبل عام ١٩٣٠

كارتر MSS i.G.4

## ٥ فريق كارتر

بمجرد أن أدرك كارتر وكارنرفون حجم الاكتشاف، سرعان ما قاما بتجميع فريق دولي من الخبراء، اعتماداً على عرض المساعدة الذي تقدم به متحف المتروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك. حيث تضمن طاقم عمل المتروبوليتان: آرثر ميس (١٨٧٤-١٩٢٨) مساعد أمين المعرض، وهاري بورتون (١٨٧٩-١٩٤٠) مصور المتحف الذي يعمل مع البعثة المصرية. وآخرين، من ضمنهم، ألفريد لوكاس (١٨٦٧-١٩٤٥)، وهو كيميائي يعمل في مصلحة الآثار، والذي قام بصيانة وحفظ اللقى الأثرية؛ وآرثر كالندر، مهندس.

### [ بالأعلى ]

التعليق على الصورة:

تناول وجبة الغداء في مقبرة الملك رمسيس الحادي عشر (وادي الملوك، رقم ٤)

شريحة نيجاتيف زجاجية مطبوعة من الصورة الأصلية، ١١,٩ سم × ١٦,٣ سم

تبرع بها آلان جاردنر

اللورد كارنرفون، تقريباً في منتصف شهر فبراير ١٩٢٣

بورتون PI544

تُظهر هذه الصورة، التي التقطها كارنرفون، مجموعة من الرجال جالسين لتناول غداء رسمي بجوار أحد مقابر وادي الملوك: (من اليسار إلى اليمين) جيمس هنري برستد (١٨٦٥-١٩٣٥) الذي قام بدراسة أختام المدخل، وبورتون، ولوكاس، وميس، وكرتر، وآلان جاردنر الذي درس النصوص المصرية القديمة. وفي انتظارهم عدد من الأشخاص المصريين الذين لم يذكر أسمائهم.

### [ بالأعلى ]

التعليق على الصورة:

تقرير آرثر ميس عن فتح غرفة الدفن

مدون بالحبر على الورق، ٢٥,٥ × ٢٠,٥ سم

آرثر ميس، ٣ مارس ١٩٢٣

iv.1.1 TAA (بحوزة ديفيد أور)

كتب عالم الآثار المصرية البريطاني، آرثر ميس، وصفاً مؤثراً للإفتتاح الرسمي لغرفة الدفن في ١٦ فبراير ١٩٢٣. وقد كان آنذاك أحد أعضاء الفريق الذي أعاره متحف المتروبوليتان إلى كارتر. حيث ساعد في تسجيل القطع الأثرية وصيانتها خلال المراحل الأولى من التنقيب، حتى عام ١٩٢٤ عندما استقال بسبب مشاكل صحية طويلة الأمد.

وقد نشرت صحيفة أخبار لندن المصورة بتاريخ ١٧ فبراير ١٩٢٣ صوراً تُظهر أعضاء الفريق أثناء العمل وهم ينقلون القطع الأثرية ويقومون بصيانتها. ومن بين هؤلاء، ألفريد لوكاس الذي تم تعيينه كيميائياً لمصلحة الآثار في القاهرة عام ١٩٢٣. الذي أكد أهمية خبرته في تصنيف وتنظيف وصيانة وتقوية القطع الأثرية، حيث أعارته مصلحة الآثار المصرية إلى كارتر. وقد أمضى تسع سنوات في العمل على اللقى الأثرية من المقبرة، ودون جميع أعماله وطرق الصيانة في سجلات الحفظ الخاصة به.

التعليق على الصورة:

جريدة أخبار لندن المصورة "The Illustrated London News"

١٧ فبراير ١٩٢٣، ص ٢٣٨-٢٣٩

[ بالأعلى، في الوسط ]

التعليق على الصورة:

هاري بورتون حاملاً آلة التصوير خاصته، خارج معمل الصيانة في مقبرة الملك سيتي الثاني (وادي الملوك رقم ١٥)

مطبوعة، ٣٥ مم، ٣,٢ سم × ١,٩ سم

مصور غير معروف لصحيفة التايمز "The Times"، ربما فبراير ١٩٢٣

أرشيف TAA ii.19.14.1.3

بدأ هاري بورتون حياته المهنية في التصوير الفوتوغرافي في فلورنسا، حيث عمل مع متخصصي تاريخ الفن، ثم أصبح مصوراً أثرياً في متحف المتروبوليتان. وطوال فترة التنقيب الأثري في المقبرة، من عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٣٣، كان مسئولاً عن التوثيق. وتوضح هذه الصورة، التي تم نسخها من سجلات جريدة التايمز (وقد تم تكبيرها هنا)، بورتون مع آلة التصوير خاصته أمام معمل الترميم والصيانة بمقبرة الملك سيتي الثاني في وادي الملوك.

بالأعلى

تألف فريق العمل الأساسي من الرجال، إلا أن زوجة بورتون "ميني" (١٨٧٥-١٩٥٧) كانت تساعد زوجها أحياناً في تقييم وفهرسة المطبوعات الفوتوغرافية. كما احتفظت بمذكرات شخصية، كانت تدون بها كافة علاقاتها الاجتماعية وروتينها اليومي.

وفي ١٩ ديسمبر ١٩٢٢ سجلت زيارتها للمقبرة:

'رائع!'

تضم الصورة أفراد بعثة المتروبوليتان وعائلاتهم، تقريباً في يناير ١٩٢٥، ميني (الصف الأوسط، الثاني من اليمين) وهاري بورتون (الصف الخلفي، الثالث من اليمين).

التعليق على الصورة:

يوميات ميني سد. بورتون لعام ١٩٢٢-١٩٢٦

بالقلم الحبر بدقتر مسطر ومجدد بقماش أزرق، ١٧,٩ سم × ١١ سم × ٢,٨ سم (مغلق)

ميني سد. بورتون، الأقصر، ١٩-٢٦ ديسمبر ١٩٢٢

يوميات م. بورتون، ص ٦٤-٦٥

## ٦ تصوير

تعتبر صور بورتون للاكتشاف 'الصور الأكثر شهرة على الإطلاق في تاريخ علم الآثار'. وقد جاءت هذه الشهرة من كون القطع الأثرية المصورة ذات أهمية وشهرة عالمية. إلا أن تلك الصور لها قيمتها الخاصة كسجل حي للبحث الأثري ومراحل الاكتشاف. ومن الجدير بالذكر أن جودة هذه الصور، التي كانت عبارة عن شرائح نيجاتيف تستخدم للعرض على جهاز البروجكتور، جيدة جداً لدرجة أنها تفوق الصور الرقمية عالية الدقة.

أثناء عملية تفريغ محتويات المقبرة، التقط بورتون عدة صور، ثم قام بإعادة التقاط هذه الصور بعد وضع بطاقات الأرقام بجانب كل قطعة، حيث يظهر في الصور الرقم المخصص لكل قطعة، تلك الأرقام التي قام كارتر بإعدادها. وقد كان بورتون يقوم بتجهيز شرائح النيجاتيف الزجاجية خاصته في مقبرة قريبة، كان يستخدمها كأستوديو للقيام بأعداد الصور. وتشير التقديرات إلى أنه التقط أكثر من ٣٠٠٠ صورة في تلك الظروف الصعبة. أثناء نقل اللقى الأثرية، تم نقل القطع وعزلها عن سياقها المعقد - حيث يعتبر علم الآثار عملية تدمير منظم لا مفر منها - إلا أن التوثيق الدقيق في السجلات الأرشيفية للمراحل المختلفة لأعمال الحفائر الأثرية يحافظ على هذا السياق وجميع التفاصيل.

تم التقاط معظم صور بورتون على شرائح نيجاتيف زجاجية مطلية بطبقة من الفضة والجيلاتين. فقد كان يقوم في البداية بفك الشريحة الثقيلة والحساسة في الظلام، ويثبتها في حامل خفيف الوزن مع لوحة منزلقة يتم تركيبها في الجزء الخلفي من الكاميرا. وأثناء عملية التقاط الصور، كان بورتون يركز الكاميرا على الهدف، ثم يقوم بإدخال الشريحة وإزاحة الحامل. بعد ذلك كان يقوم بعملية المعالجة الكيميائية لكل شريحة على حدة داخل مقبرة ملكية بالجوار، كان يستخدمها كغرفة مظلمة أثناء وجوده بالموقع. وكانت شرائح النيجاتيف تخزن في عبوات من الصفيح تحمل علامة 'حساسة للضوء!'.

### التعليق على الصورة:

صورة لغرفة التخزين، حيث يتضح عرض الممر: ١١٢ سم

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم

هاري بورتون، ٢٤ أكتوبر ١٩٢٦

بورتون A1169

### التعليق على الصورة:

عبوتان من الصفيح لتخزين الشرائح الزجاجية، دون عليهما عبارة 'حساسة للضوء! يتم فتحها فقط في وجود المستلم'

٢٥,٦ سم × ١٩,٦ سم × ١١,٣ سم، و٢٥,٨ سم × ١٩,٦ سم × ٩,١ سم

من عشرينيات إلى أوائل ثلاثينيات القرن العشرين

أرشفيف TAA ii.25.1 وأرشفيف TAA ii.25.2

### [ معلق ]

وجدت غرفة إلى الشرق من غرفة الدفن، أطلق عليها كارتر اسم "غرفة التخزين". وكان يوجد في الممر



ناووس خشبي للإله "أنوبيس" ابن أوى، مزين بالورود ومغطى بالكتان كان يستخدم في الموكب الجنزي والطقوس.

في هذه الصور الأربعة للناووس، استخدمت وحدات إضاءة خلفية وغير ظاهرة، تضيء طابعاً من الغموض والإثارة. كما تحوي بطاقة تسجيل كارتر رسم للإله أنوبيس مع الملاحظات والقياسات. وتوضح صورة أخرى للإله أنوبيس ومازال متشعاً بوشاح من الكتان حول رقبته، الذي كان قد وضع عام ١٣٢٢ قبل الميلاد.

التعليق على الصورة:

صورة لغرفة الخزانة

مطبوعات، ٢٣,٣ سم × ١٧,٢ سم

هاري بورتون، ٢٤ أكتوبر ١٩٢٦

بورتون ١١٦٩

التعليق على الصورة:

إحدى بطاقات التسجيل الخاصة بهوارد كارتر للإله أنوبيس

بالقلم الرصاص على ورق، ١٢,٣ سم × ٢٠,٣ سم

هوارد كارتر، ١٩٢٧

أرشفيف TAA i.1.261.1

التعليق على الصورة:

تمثال أنوبيس بعد عمليات الصيانة والحفظ

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم

هاري بورتون، بعد أكتوبر ١٩٢٦

بورتون P1112

## [ الجدار ]

كذلك، فقد قام بورتون بتسجيل كافة الأحداث الرسمية أثناء موسم التنقيب بالصور الفوتوغرافية. ففي ١٦ فبراير ١٩٢٣، كان الضيوف المدعوون يشاهدون مدخل المقبرة الذي تم فتحه رسمياً. حيث توضح الصور (أ + ب) المدخل المغلق المؤدي إلى حجرة الدفن. وفي الصورة (ج) يستدير كارتر بينما ينظر كارنرفون من خلال الثقب، من المفترض لأول مرة. إلا أنه في وقت لاحق، قام أعضاء الفريق المصري بإزالة المدخل بالكامل والجدار الفاصل (د).

تم التقاط بعض صور بورتون بعناية بهدف النشر. فالصورة (هـ) تُظهر كارتر جالساً، بينما كان كالندر وعضو فريق مصري، لم يذكر اسمه، يقومان بفتح أحد النواويس المغطاة بالذهب. كما تظهر بعض الصور الأخرى عدداً من أعضاء الفريق المصريين أثناء العمل وقت فك الناووس (و).

وقد التقطت بعض الصور بشكل عفوي، مثل الصورة (ز)، بواسطة صحفي من جريدة التايمز، تظهر كارتر وأحد الأعضاء المصريين يحملان جزءاً من سرير طقسي خارج المقبرة في فبراير ١٩٢٣. وفي الصورة (السفلي، إلى اليمين)، قام شخص، ربما اللورد كارنرفون، بتسجيل هذه اللحظة بكاميرته الخاصة.

التعليق على الصور:

(أ)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم

هاري بورتون، ديسمبر ١٩٢٢

بورتون P0280

(ب)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم.

هاري بورتون، بين ١٨ و ٢٧ ديسمبر ١٩٢٢

بورتون P0016

(ج)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم.

هاري بورتون، ١٦ فبراير ١٩٢٣

بورتون P028

(د)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩ سم ٢٣، ٩ سم ١٧، ٩ سم  
هاري بورتون، ربما في ١ أو ٢ ديسمبر ١٩٢٣  
بورتون P0504

(هـ)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩ سم ٢٣، ٩ سم ١٧، ٩ سم  
هاري بورتون، ٣ أو ٤ يناير ١٩٢٤  
بورتون P0643

(و)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩ سم ٢٣، ٩ سم ١٧، ٩ سم  
هاري بورتون، ١٦ ديسمبر ١٩٢٣  
بورتون P0605

(ز)

صورة رقمية  
ربما اللورد كارنرفون، فبراير ١٩٢٣  
TAA ii.19.70.4

## ٧ توثيق الاكتشاف

إن عملية توثيق ونقل القطع الأثرية كانت تتم بشكل دقيق ومنظم. وقد انطبق هذا علي تسجيل تمثالي 'الحراس'، اللذين وجدوا واقفين علي جانبي المدخل المؤدي إلى غرفة الدفن. وكما هو متعارف كالمعتاد، تم التقاط صوراً للمنطقة، ثم أعيد تصويرها مرة أخرى بعد وضع بطاقات الأرقام بجانب كل قطعة. وقد تم ترقيم القطع الأثرية الفردية، والمجموعات في تسلسل رقمي من ١-٦٢٠ مع أقسام فرعية، بإجمالي أكثر من ٥٣٠٠ عنصر منفصل. تم تسجيل التمثالين تحت أرقام ٢٢ و ٢٩. يظهر هذا الألبوم تمثالاً واحداً (كارتر رقم ٢٢) كما تم العثور عليه، ولا يزال ملفوفاً في وشاح.

التعليق على الصورة:

إزالة الجدار السابق لحجرة الدفن

صورة رقمية

هاري بورتون، يناير ١٩٢٤

بورتون P0292

واحد من عشرة ألبومات تخص هوارد كارتر، وتحتوي على مطبوعات أصلية لصور التقطها هاري بورتون

من الجلد، والورق، مطبوعات فوتوغرافية، ٢٨ سم × ٤٣ سم × ٥ سم (مغلق)

هاري بورتون، ١٩٢٤-١٩٢٦

TAA i.6.5

[ الجدار ]

في ديسمبر ١٩٢٣، تم تغليف التماثيل بعناية لنقلها من المقبرة (أ + ب). وأثناء إخراجها كانت حشود غفيرة من الناس تشاهد الحدث (ج).

على الرغم من أن القطع الأثرية كانت محفوظة بشكل جيد، إلا أنها كانت هشّة وفي حاجة إلى عملية تقوية وصيانة فورية. لذلك فقد قام كلاً من آرثر ميس وألفريد لوكاس بإنشاء معمل لإجراء عمليات الصيانة والترميم في مقبرة قريبة للتعامل مع مثل هذه الحالات، مثل انكماش الخشب وفصل طبقات الزخرفة المذهبة. وقد سُجّلت جميع اللقي الأثرية التي تم تنظيفها وترميمها، وفي بعض الأحيان، مع المواد المستخدمة في الصيانة لإعادة لصقها أو لطلائها، بما في ذلك مادة السليلويد وشمع البرافين. وفي الصورة (د) يظهر آرثر ميس (حيث يقف أمام منضدة) وألفريد لوكاس (مع عبوة للرش) في يناير ١٩٢٤ أثناء العمل على أحد التماثيل. تم تسجيل عمليات الصيانة والترميم بعناية في ملاحظات لوكاس (معلقة). وذكر كارتر أنه بدون مساعدتهم 'لم يكن من الممكن أن يصل عُشر عدد هذه القطع، التي بلغ عدة مئات، إلى متحف القاهرة بأمان'.

[ معلق ]

التعليق على الصورة:

ملاحظات ألفريد لوكاس حول عملية الحفظ والترميم لأحد "تماثيل الحراس"

بالحبر على ورق، ٧, ٢٢ سم × ١٨ سم.

ألفريد لوكاس، أوائل عام ١٩٢٤

TAA i.2.12a.2.10

دقنر ملاحظات ألفريد لوكاس 'علم الآثار، وتسجيل العينات، والتصنيف. توت عنخ آمون وآخرين'.

ألفريد لوكاس، ديسمبر ١٩٢٢ – فبراير ١٩٢٣

TAA i.2.11.02, 03

بعد القيام بعمليات الصيانة والترميم، تم تصوير التماثيل بشكل فردي (هـ) وتم استكمال بطاقات التسجيل بالتوصيف والمقاسات والرسومات. وشملت هذه التفاصيل وصف للنقش الهيروغليفي المحاط بكوبرا مقدسة مصورة على نقبة الملك (و). وقد حاول الفريق قدر المستطاع أن يكون التوصيف منهجي وعلمي، بالرغم من الظروف المناخية القاسية لهذا الموقع الصحراوي.

في نهاية كل موسم عمل سنوي، كانت اللقى الأثرية التي تتم صيانتها تغلف وتحفظ في صناديق (ز)، لتفادي الاهتزاز أو أي تلفيات للقطع الهشة أثناء القيادة على الطرق الصحراوية الوعرة. حيث كان يتم نقلها من وادي الملوك إلى النيل بواسطة خطوط سكك حديدية مؤقتة، فقد قام العمال المحليون بنثبيبت وفك خطوط للنقل، حيث كان يتم دفع السيارات المسطحة إلى الأمام. وفي شهر مايو ١٩٢٣، قام عدد ٥٠ عاملاً مصرياً بنقل ٣٤ صندوقاً من نتاج ذلك الموسم، في يومين، لمسافة خمسة أميال من النهر، وكان العمل يجري في درجات حرارة عالية. وقد استغرقت السفينة التي حملت الصناديق مدة ستة أيام للسفر لمسافة تزيد عن ٤٠٠ ميلاً إلى مدينة القاهرة، حيث تم عرض مجموعة مختارة من القطع فور وصولها في المتحف المصري.

التعليق على الصورة:

(أ)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩, ١٧ سم × ٩, ٢٣ سم

هاري بورتون، ٢٩ نوفمبر ١٩٢٣

بورتون P0491

(ب)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩, ٢٣ سم × ٩, ١٧ سم

هاري بورتون، يناير ١٩٢٤

بورتون P0497

(ج)

شريحة نيجاتيف زجاجية مصنوعة من صورة مطبوعة، ٢, ٨ سم × ١٠, ٧ سم  
غير معروف اسم المصور (ربما آرثر ميرتون من صحيفة التايمز "The Times")، فبراير ١٩٢٣  
أرشيف TAA ii.4.10

(د)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩, ٢٣ سم × ٩, ١٧ سم  
هاري بورتون، بين ٦ و١٦ يناير ١٩٢٤  
بورتون P049

(هـ)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩, ٢٣ سم × ٩, ١٧ سم  
هاري بورتون، بعد يناير ١٩٢٤  
بورتون P0653

(و)

بالحبر على ورق، ٥, ١٢ سم × ٥, ٢٠ سم  
هوارد كارتير، يناير ١٩٢٤  
TAA i.1.22.3

(ز)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٨, ٢ × ٣, ١٠ سم  
هوارد كارتير، ١٤ أو ١٥ مايو ١٩٢٣  
بورتون KV16

## ٨ بعد أعمال التنقيب

انتهى الفريق من تنظيف المقبرة في ديسمبر ١٩٣٢. وخلال عشاء عيد الميلاد في الأقصر، أخبر كارتر بورتون أنهم نسوا تصوير التابوت بالكامل. التقط بورتون مجموعة صورته الأخيرة في يناير ١٩٣٣، والتي تُظهر التابوت الحجري من الكوارتز، المنحوت مع الآلهة المجنحة داخل غرفة الدفن المزخرفة بالرسوم. واليوم، لا يزال التابوت الحجري قائماً في قلب المقبرة الصغيرة ويحمي جسد الملك توت عنخ آمون.

### التعليق على الصورة:

منظر للتابوت الحجري (كارتر رقم ٢٤٠) في حجرة الدفن؛ أبعاد التابوت: ٢٧٥ سم × ١٤٨ سم × ١٤٨ سم  
شريحة نيجاتيف زجاجية، ١٧, ٩ سم × ٢٣, ٩ سم  
هاري بورتون، منتصف يناير ١٩٣٣  
P0646F بورتون

حولت الصحافة العالمية الاكتشاف الأثري للمقبرة والتقارير اليومية إلى ضجة إعلامية. لذلك، استجاب كارتر لهذا الاهتمام بتقديم سلسلة من المحاضرات العامة، شملت جولة في أمريكا الشمالية في عام ١٩٢٤. حيث كان يستخدم أثناء محاضراته فانوس سحري (يشبه جهاز البروجكتور) وشرائح للعرض مصنوعة من الصور التي التقطها بورتون. تم تلوين بعض الشرائح يدوياً لإظهار لون القطع الأثرية. فعلى الجدار المقابل، يوجد تصور لشكل ذلك الفانوس الذي استخدم لعرض الصور.

### التعليق على الصورة:

خزانة هوارد كارتر ذات الاثني عشر درجاً، تحتوي على أكثر من ٦٠٠ شريحة عرض زجاجية  
من الخشب، ذات مقابض نحاسية للأدراج، وملصقات كُتِبَ عليها بالقلم الحبر، ٣١, ٧ سم × ٤٨ سم × ٣٦, ٧ سم  
صانع غير معروف، أوائل عشرينيات القرن الماضي  
أرشفيف TAA 8

شريحة (كارتر رقم ١٧٣) لمصباح مضاء من الداخل؛ ارتفاع: ٤, ٥١ سم (كحد أقصى)  
زجاج باطار ورقي، شريط لاصق، ملصقات مدون عليها بالقلم الرصاص، ٨, ٢ سم × ٨, ٢ سم × ٣, ٠ سم  
ملون يدوياً بواسطة شركة ريجنالد أ. مالبي وشركاه "Reginald A. Malby & Co."، ربما عام ١٩٢٥ أو بعد ذلك بوقت قصير

P0659B LS بورتون

تمت أعمال الحفائر بناءً على امتياز منحه مصلحة الآثار المصرية للورد كارنرفون ثم لورثته. وبموجب قواعد هذا الامتياز، ظلت جميع المكتشفات الأثرية من المقبرة ملكاً للحكومة المصرية. كان كارتر مسؤولاً عن تسجيل أعمال التنقيب والنشر العلمي، ولذا احتفظ بملكية جميع السجلات. حيث تمكن من اعداد ثلاث مجلدات، بين عامي ١٩٢٣ و ١٩٣٣، بمساعدة كلاً من مايس والروائي بيرسي وايت (١٨٥٢-١٩٣٨). ومع ذلك، فإن كارتر لم يتمكن من إكمال الدراسة والنشر العلمي الكامل للمقبرة، لذا فإن العمل مازال مستمراً في هذا البحث الأثري الهائل، بالتعاون الدولي مع عدد من المتخصصين.

التعليق على الصورة:

هوارد كارتر وأرثر ميس، مقبرة توت عنخ أمون، ٣ مجلدات

لندن ١٩٢٣-١٩٣٣

عندما توفي كارتر في ٢ مارس ١٩٣٩، آلت معظم ممتلكاته لابنة أخته المفضلة، فيليس ووكر (١٨٩٧-١٩٧٧). وشمل ذلك سجلاته الأثرية. وفي عام ١٩٤٥، وبناءً على نصيحة علماء المصريات آلان هـ. جاردنر، وبيرسي إدوارد نيوبيري (١٨٦٩-١٩٤٩) قامت بالتبرع بكافة السجلات وحقوق الطبع والنشر لمعهد جريفيث، مركز علم المصريات الجديد بجامعة أكسفورد، 'تخليداً لذكراه وما قام به من أعمال'.

تعليق على الصورة:

فيليس ووكر عندما كانت طفلة في صورة عائلية

صورة مطبوعة، ذات إطار من الخشب: ٥, ٤١ سم × ٨, ٣٢ سم × ٦, ٢ سم

تقريباً في عام ١٩٠٣

كارتر MSS viii.3

يتألف أرشيف توت عنخ أمون من ٤٨ خريطة ورسم تخطيطي، وأكثر من ٣٥٠٠ بطاقة تسجيل مع الصور الفوتوغرافية الملحقة بها، وحوالي ١٢٠٠ شريحة نيجاتيف زجاجية أصلية وأكثر من ٦٠٠ شريحة عرض فانوس. ويتضمن أيضاً مذكرات كارتر الشخصية والدوريات الأثرية، والملاحظات والرسوم للنشر العلمي الذي كان مخططاً له، وسجلات ومذكرات الترميم والصيانة الخاصة بلوكاس، وسجلات فحص مومياء الملك، بالإضافة إلى مسودة كارتر 'اسكتشات السيرة الذاتية'.



## ٩ قديمة وحديثة

هنا، يمكن أن نرى مصر القديمة والحديثة جنباً إلى جنب، حيث يلتقي عالم الأحياء وعالم الموتى معا. وتكشف سجلات كارتر بشكل واضح الدور المحدود لأعضاء الفريق المصريين وندرة الحديث عنهم، مما يعكس نوعاً من عدم تكافؤ القوى على المستويين الاجتماعي والأكاديمي. وتظهر هذه المجموعة من صور بورتون صبيماً مصرياً يرتدي قلادة مرصعة بالمجوهرات الثقيلة تم العثور عليها في صندوق في غرفة الخزانة. إلا أنه لم يتم تسجيل اسمه.

تم وصف هذه الصورة التي التقطها بورتون، والتي نُشرت لأول مرة في جريدة أخبار لندن المصورة في أبريل ١٩٢٧، على أنها التقطت فقط 'لإظهار طريقة التعليق'، على حين أن صورة الصبي تظهر انطباعات أخرى أكثر تعقيداً، كما تعكس إدراكاً للقيمة التاريخية للقلادة التي يرتديها. بعد مضي عقود، عرّف حسين عبد الرسول من القرنة، بمدينة الأقصر، نفسه على أنه الصبي في الصورة، كما تجمعت العديد من الروايات حول هذه الصورة المفعمة بالذكريات، عن ذلك الصبي ودوره المحتمل في التنقيب.

التعليق على الصورة:

ثلاث صور لطفل مصري يرتدي قلادة (كارتر رقم ٢٦٧ ز-ح)  
شرائح نيجاتيف زجاجية، ٩، ٢٣ سم × ٩، ١٧ سم.  
هاري بورتون، أواخر عام ١٩٢٦ أو أوائل عام ١٩٢٧  
بورتون P1189، وبورتون P1190، وبورتون P1190A

جريدة أخبار لندن المصورة "The Illustrated London News"

٢٣ أبريل ١٩٢٧، ص. ٧٢٦

التقط بورتون أيضاً صورتين للجزء الداخلي من التابوت المصنوع من العاج والأبنوس، حيث تم العثور على القلادة. ثم قام فريق العمل بتسجيل عدد أربع بطاقات لتوثيق القلادة. وأشاروا إلى أنها مصنوعة من الذهب والفضة والأحجار شبه الكريمة والزجاج. يتكون محورها من جعران وقرص الشمس في قارب، يحيط به زوج من ثعابين الكوبرا - يمثلان شروق الشمس. وأشار لوكاس إلى أنه تم 'تنظيفه بالماء الدافئ والأمونيا'.

التعليق على الصورة:

القلادة داخل التابوت كما وجد

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩، ٢٣ سم × ٩، ١٧ سم.  
هاري بورتون، أواخر عام ١٩٢٦ أو أوائل عام ١٩٢٧  
بورتون P1823

القلادة داخل التابوت كما وجد

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩، ٢٣ سم × ٩، ١٧ سم

هاري بورتون، أواخر عام ١٩٢٦ أو أوائل عام ١٩٢٧

بورتون P1168

ثلاث بطاقات تسجيل خاصة بوصف القلادة

بالقلم الحبر على ورق، ١٢,٠ سم × ٨,٠ سم.

هوارد كارتر وألفريد لوكاس، أواخر عام ١٩٢٦ أو أوائل عام ١٩٢٧

TAA i.1.267GH.1 (هاورد كارتر) و TAA i.1.267GH.2-3 (ألفريد لوكاس)

اعتمد كارتر على مجموعة من المصريين المهرة ذوي الخبرة الذين عملوا معه لسنوات عديدة، منهم رئيس العمال (الرئيس) أحمد جريجار، وزملائه جاد حسن، وحسين أبو عوض، وحسين أحمد سعيد. وقد قام كارتر بذكر أسماء هؤلاء المصريين أعضاء فريق التنقيب وشكرهم في منشوراته. فيما عدا ذلك فإنه نادراً ما كان يذكر أسماء المصريين في سجلاته، وكان يتم التقليل من أهمية دورهم في السجلات الرسمية. ومع ذلك، فإن حضورهم الأساسي ومساهماتهم تتضح من خلال الصور الأرشيفية، والتي تُظهر أيضاً أن الفريق ضم العديد من الأطفال كعمال. كما أن الأبحاث التاريخية في المحفوظات الأرشيفية، تتيح لنا التعرف على دور المصريين في أعمال الحفائر التي تمت خلال فترات سابقة، وتصحيح هذا الخطأ.

التعليق على الصورة:

إزالة الجدار الفاصل بين غرفة الدفن والغرفة السابقة لها

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم

هاري بورتون، ديسمبر ١٩٢٣

تصوير بورتون، P0503

بعض العمال خارج المقبرة

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٣,٩ سم × ١٧,٩ سم

هوارد كارتر (?)، بعد نوفمبر ١٩٢٢

بورتون KV81

كانت آخر غرفة تم نقل محتوياتها في المقبرة، عبارة عن مخزن صغير ملحق. حيث تكدست فيها القطع بشكل غير منتظم، لدرجة أن فريق العمل اضطر لاستخدام رافعة بالحبال لإمكانية الدخول لتفريغها. أما عن التصوير الفوتوغرافي لهذا الجزء من المقبرة، فقد حرص بورتون على تصوير كل منطقة مرتين، صورة تُظهر جميع القطع الموجودة كلاً في موقعه، والأخرى بعد وضع البطاقات المرقمة بواسطة كارتر (مقاس ٥ سم × ١٠ سم تقريباً)، التي وُضعت بجانب كل قطعه.

توضح الصور الجزء الجنوبي لهذه الغرفة الملحقة، والذي كان قد تم إخلائه جزئياً. فيظهر خلف الصندوق الأبيض الكبير مثلث الشكل، الخاص بمعدات الرماية (كارتر رقم ٣٧٠)، الجزء العلوي من إناء على شكل أسد (كارتر رقم ٥٧٩) رافعاً مخليه الأمامي الأيمن كما لو كان يرحب بالباحثين! وقد قام بورتون بتصوير هذا الإناء من كافة الزوايا.

#### التعليق على الصورة:

منظر للغرفة الملحقة أثناء العمل في نقل محتوياتها؛ طول الصندوق الأبيض (كارتر رقم ٣٧٠): ٥, ١٦٥ سم

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩, ٢٣ سم × ٩, ١٧ سم

هاري بورتون، أوائل ديسمبر ١٩٢٧

بورتون P1226

منظر للغرفة الملحقة، أثناء عمليات التفريغ، مع بطاقات الأرقام

صورة تم تبادلها مع متحف المتروبوليتان، ٢, ١٧ سم × ٢, ٢٣ سم

هاري بورتون، أوائل ديسمبر ١٩٢٧

بورتون P1689

كانت القطعة رقم ٥٧٩، عبارة عن إناء مصنوع من المرمر المصري (الكالسيت) وقد بلغ ارتفاعها حوالي ٦٠ سم، حيث كانت تمثل أسداً يقف على قاعدة، ومخليه الأيسر يستقر على رمز الحماية الهيروغليفي. وجد هذا الإناء مغلقاً بسدادة تشبه الناج على رأس الأسد، وكان لا يزال مليئاً بالمرهم وقت العثور عليه. وقد قام كارتر بتوثيق هذه القطعة على عدد ست بطاقات تسجيل، اثنتان منهما يتضمنان رسومات مفصلة للزخارف الموجودة على السدادة والنقش المنحوت على صدر الأسد.

#### التعليق على الصورة:

إناء على شكل أسد (كارتر رقم ٥٧٩)

شريحة نيجاتيف زجاجية، ٩, ٢٣ سم × ٩, ١٧ سم

هاري بورتون، بعد ديسمبر ١٩٢٧

بورتون P1254

إناء على شكل أسد (كارتر رقم ٥٧٩)  
صورة مطبوعة أصلية، ٣، ٢٣ سم × ٤، ١٧ سم  
هاري بورتون، بعد ديسمبر ١٩٢٧  
بورتون P1650

إناء على شكل أسد (كارتر رقم ٥٧٩)  
صورة مطبوعة أصلية، ٣، ٢٣ سم × ٤، ١٧ سم  
هاري بورتون، بعد ديسمبر ١٩٢٧  
بورتون P1526

#### ١٠ أسد

كان فم هذا الأسد مفتوحاً، وله لسان طويل وبارز، مصنوع من العاج (الأحمر) الملون، كما كانت الأسنان الأمامية والخلفية أيضاً من العاج. وقد قام كارتر بتدوين هذا الوصف المفصل على بطاقات التسجيل. وكتب واصفاً محتويات الوعاء بأنها "مادة دهنية جافة (?) ربما كانت في الأساس ذات طبيعة سائلة أو شبه سائلة"، ويرجح أنها كانت مرهماً أو دهاناً عطرياً في يوماً ما.

#### التعليق على الصورة:

عدد ست بطاقات تسجيل للإناء المصنوع على شكل أسد (كارتر رقم ٥٧٩)  
بالقلم الحبر والقلم الرصاص على ورق، تقريباً ٥، ١٢ سم × ٥، ٢٠ سم  
هوارد كارتر، بعد ديسمبر ١٩٢٧  
TAA i.1.579.1-6

## ١١ عرش ذهبي

تم تخزين كرسي العرش أسفل أحد أسرة الطقوس في الغرفة السابقة لغرفة الدفن، وكان عرشاً ذهبياً رائعاً. تم صنعه في وقت مبكر من عهد الملك، ويظهر عليه علامات تدل على استخدامه، ربما في الولائم. وهو مصنوع من الخشب ومغطي برفائق من الذهب، مطعمة بالفضة والزجاج والأحجار شبه الكريمة ذات الألوان الزاهية. صور علي ظهره الملك الشاب جالساً على العرش بينما تقف زوجته أمامه. كما تظهر أشعة قرص الشمس فوق الزوجين الملكيين، التي كان يقدها والد الملك توت عنخ آمون، الملك أخناتون.

على مدى ١٠ أيام، ما بين ١٨ و ٢٧ ديسمبر ١٩٢٢، صور بورتون العرش (كارتر رقم ٩١) في مكانه وبطاقة الرقم الخاص به. وبعد نقله من المقبرة، التقط صورة له تظهر شرائط الكتان القديمة المعلقة على العرش، والتي ربما كانت تستخدم للنقل. وبعد أن انتهى لوكاس من أعمال الترميم والصيانة، ما بين منتصف فبراير وأوائل مايو ١٩٢٣، التقط بورتون ثلاثة عشر صورة أخرى للعرش، من زوايا مختلفة.

انظر بعناية إلى الصور الموجودة على اليمين - قام كارتر بتدوين تعليقه عليها بخط صغير لتوثيق الألوان والمواد الزاهية.

### التعليق على الصورة:

صورة لكرسي العرش كما وجد في موقعه الأصلي  
شريحة نيجاتيف زجاجية، ٢٠,٥ سم × ١٢,٩ سم  
هاري بورتون، بين ١٨ و ٢٧ ديسمبر ١٩٢٢ (في المقبرة)  
بورتون P0032

### صور تظهر العرش

شريحة نيجاتيف زجاجية، ١٥,٩ سم × ١١,٥ سم (يمين)  
هاري بورتون، بين منتصف فبراير وأوائل مايو ١٩٢٣  
بورتون P0154 و P0154A و P0154H و P0158 و P0159

### خمس مطبوعات تحمل ملاحظات كارتر على الألوان والمواد

مطبوعات فوتوغرافية، ١٦,٤ سم × ١٢,١ سم  
هوارد كارتر، يناير إلى فبراير ١٩٢٣  
أرشيف TAA i.1.91.1-5 (مطبوعات مدون عليها تعليق)

كذلك فقد قام أعضاء الفريق بتسجيل المعلومات الأولية عن كل قطعة على بطاقات التسجيل: تم عمل عشر بطاقات لتوصيف كرسي العرش الذهبي. تشمل بطاقة التسجيل الأولى (أعلى اليسار)، التي قام بكتابتها كارتر وصفاً موجزاً للعرش بالإضافة إلى أبعاده الإجمالية ومكان العثور الدقيق: 'تحت رأس الأريكة رقم ١٣٧، إلا أن الوضع الأصلي غير مؤكد'. تظهر ثلاث بطاقات

أخرى تحوي رسوم توضيحية. حيث تقدم معلومات عن المواد المستخدمة للتصنيع وأبعاد الأجزاء المختلفة للعرش، وشكل المناطق المزخرفة بالمقعد.

التعليق على الصورة:

أربع بطاقات خاصة بتسجيل كرسي العرش (كارتر رقم ٩١)

بالقلم الرصاص على ورق، ٣، ١٢ سم × ٣، ٢٠ سم

هوارد كارتر، من يناير إلى فبراير ١٩٢٣

أرشيف TAA i.1.91.1, 5-7

سجل لوكاس على هذه البطاقة طرق الترميم والصيانة التي استخدمها، بما في ذلك إزالة الغبار وإعادة تثبيت القطع المفككة من التطعيمات والذهب والجص.

التعليق على الصورة:

بطاقة تسجيل خاصة بألفريد لوكاس تحوي توثيق العرش (طرق 'الترميم والصيانة')

بالقلم الرصاص والقلم الحبر على بطاقات فهرسة مبطنة، ٥، ١٢ سم × ٥، ٢٠ سم

ألفريد لوكاس، من يناير إلى فبراير ١٩٢٣

أرشيف TAA i.1.91.4

أما عن بطاقات توثيق جاردرنر، فكانت تحوي النقوش التي وجدت على العرش. تلك التي أشارت إلى أحداث تاريخية صغيرة إلا أنها هامة للغاية: اسم الملك المنقوش على كرسي العرش كان في الأصل توت عنخ آتون، ولكن تم تغييره بعد ذلك إلى توت عنخ آمون. حدث هذا التغيير عندما أعاد الملك الشاب الإله التقليدي 'آمون' بعد انتهاء فترة حكم والدة أخناتون التي عرفت بالثورة الدينية، حيث كان الإله الرئيسي هو قرص الشمس 'آتون'.

التعليق على الصورة:

بطاقتان تسجلان النص الهيروغليفي بخط آلان جاردرنر

بقلم رصاص أزرق اللون على ورق، ٥، ١٢ سم × ٤، ٢٠ سم

آلان جاردرنر، يناير إلى فبراير ١٩٢٣

أرشيف TAA i.1.91.1, 8-9

## ١٢ جسد الملك

بذل أفراد البعثة جهودهم للتعامل مع الملك المتوفى باحترام، حيث استغرق فك اللفائف من حول الجسد الملكي وفحصه بدقة، تسعة أيام. تم اكتشاف حوالي ١٥٠ قطعة داخل طبقات اللفائف، بما في ذلك العديد من التمايم والأساور والقلائد والصدريات وخنجران. تم توثيق جميع القطع بالصور الفوتوغرافية ورسومات فردية، وستة عشر رسومات تشريحية للجثمان، قام بتسجيلها كارتر لتوثيق موضع كل قطعة أثرية داخل الأغلفة قبل إزالتها. بعد ذلك، تم إعادة جسد الملك فقط إلى التابوت الحجري في المقبرة، حيث لا يزال راقداً.

### التعليق على الصورة:

اثنان مما يسمى برسومات تشريح جسد الملك لهوارد كارتر  
بالقلم الرصاص على ورق شفاف، ٢٥,٧ سم × ٢٠,٦ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.1.4.2

رسوم لتمايم وجدت على جسد الملك المحنط  
بالقلم الرصاص على ورق، ٢٥,٠ سم × ٢٠,٦ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.1.256.4F.3

إحدى رسوم هوارد كارتر التشريحية لجسد الملك  
بالقلم الرصاص على ورق شفاف، ٢٥,٧ سم × ٢٠,٦ سم  
هوارد كارتر، ما بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.4.10

الأساور التي كان يرتديها الملك في ساعديه  
شريحة نيجاتيف سلبية، ١٧,٩ سم × ٢٣,٩ سم  
هاري بورتون، ١٣ نوفمبر ١٩٢٥  
بورتون P0791

أحد رسوم كارتر التشريحية لمومياء الملك  
بالقلم الرصاص على ورق شفاف، ٢٥,٧ سم × ٢٠,٦ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦

أرشفيف TAA i.4.12

رسم لأحد الخناجر التي وجدت على مومياء الملك  
بالقلم الرصاص على ورق، ٢٥,٠ سم × ٢٠,٨ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشفيف TAA i.1.256K.3

رسم لأحد الخناجر التي وجدت على مومياء الملك  
بالقلم الرصاص على ورق، ٢٥,٠ سم × ٢٠,٧ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشفيف TAA i.1.256K.2

في الحادي عشر من نوفمبر ١٩٢٥، بدأت الدراسة العلمية لمومياء الملك في معمل الترميم المقام بمقبرة الملك سيتي الثاني. فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اكتشاف جسد ملكي في وضعه الأصلي. وكان في ذلك الوقت من المعتاد فك وفحص الجثامين المحنطة. سجل بورتون اللحظة التي قام فيها الجراح البريطاني دوجلاس ديري (١٨٧٤-١٩٦١) بعمل أول شق في اللفائف، وكان ذلك في حضور زميله المصري الدكتور صالح بك حمدي (١٨٨٨-١٩٥٧) على يمينه. ومن بين الحضور الرسميين الآخرين كان كارتر ومدير مصلحة الآثار الفرنسي بيير لاكاو (١٨٧٣-١٩٦٣). وأثبت الفحص أن جثمان الملك كان مغطي بعناية فائقة بطبقات من اللفائف والتمايم والحلي.

إلا أن الجسد نفسه لم يكن في حالة حفظ جيدة.

التعليق على الصورة:

اللجنة الرسمية المشرفة على فحص ودراسة المومياء  
صورة أصلية، ٢٣,٣ سم × ١٧,٣ سم  
هاري بورتون، ١١ نوفمبر ١٩٢٥  
بورتون P0939

إحدى رسوم هوارد كارتر التشريرية لمومياء الملك  
بالقلم الرصاص على ورق شفاف، ٢٥,٧ سم × ٢٠,٦ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشفيف TAA i.4.4



تميمة على شكل طائر بينو  
بالقلم الرصاص على ورق، حوالي ٢٠,٥ سم × ١٢,٥ سم  
هوارد كارتر، ما بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.1.256Q.3

اثنان من رسوم هوارد كارتر التشريرية للمومياة  
بالقلم الرصاص على ورق شفاف، ٢٥,٧ سم × ٢٠,٦ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.4.1

رسومات تائم وجدت على مومياة الملك  
بالقلم الرصاص على ورق، ٢٥,٠ سم × ٢٠,٧ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.1.256XXX.4B

رسومات تائم وجدت على مومياة الملك  
بالقلم الرصاص على ورق، ٢٠,٦ سم × ١٢,٥ سم  
هوارد كارتر، ما بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.1.256FFF.2

تم العثور على تائم بمومياة الملك  
طباعة أصلية، ٢٤,٠ سم × ١٨,٠ سم  
هاري بورتون، ما بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
بورتون P0835

### ١٣ حماية الملك توت عنخ آمون

أصبح قناع الملك المصنوع من الذهب الخالص، والمطعم بالأحجار شبه الكريمة والزجاج، أكثر الأشياء شهرة في المقبرة .  
التقط بورتون سلسلة من الصور الفوتوغرافية تبدأ بوحدة في الموقع. يظهر هذا القناع كجزء لا يتجزأ من شخصية الملك المحنطة،  
مع أكاليل وقلائد. عندما أزيل القناع عن جسد الملك، قام بتصويره مرة أخرى، على حامل وبدون لحيته. استخدم القائمون على  
الترميم الشمع كمادة حافظة وداعمة، مما أضعف لمعان المعدن. تُظهر هذه الصورة دقة تمثيل الوجه الهادئ والشاب دون تشتيت  
الانعكاسات.

التعليق على الصورة:

الجزء العلوي من التابوت الداخلي (كارتر رقم ٢٥٥) كما وجد  
شريحة زجاجية بديلة نيجاتيف مصنوعة من طباعة أصلية، ٣، ١٦ سم × ١٢ سم  
هاري بورتون ٢٤ أكتوبر ١٩٢٥  
بورتون P0731

قناع توت عنخ آمون الجنائزي (كارتر رقم ٢٥٦ أ)  
شريحة نيجاتيف زجاجية، ٨، ٢٣ سم × ٩، ١٧ سم  
هاري بورتون، ما بين ١٦ و ٣١ ديسمبر ١٩٢٥  
بورتون P0753

[ بالأسفل، أقصى اليمين ]

سجل كارتر وجاردنر جثمان الملك المحنط على ثماني بطاقات قياسية. يُظهر الرسم التفصيلي لكارتر شكله الخارجي المتقن،  
بأيادي ذهبية مُصممة على طراز يحمل شعارات ملكية. أسفل هذه كانت صورة تمثل روح الملك كطائر برأس إنسان يستريح على  
صدر الملك. كانت العصابات الذهبية ممتدة على جانبي جسد الملك وأسفلها، مطعمة بنصوص طقسية بالهيروغليفية.

التعليق على الصورة:

خمس بطاقات تسجيل للقناع الجنائزي للملك  
بالقلم الحبر/ القلم الرصاص على ورق، تقريباً ١٢,٥ سم × ٢٠,٥ سم  
هوارد كارتر، بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشفيف TAA i.1.256A.1-5

رسم الزخارف الخارجية للمومياة  
بالقلم الرصاص على ورق، ٣, ٢٤ سم × ٤, ٢٠ سم  
هوارد كارتر، ما بين نوفمبر ١٩٢٥ وأبريل ١٩٢٦  
أرشيف TAA i.1.256B.07

### ١٣ حماية الملك توت عنخ آمون

كان جسد الملك محاطاً بطبقات عديدة. فقد تم لفه بلفائف من الكتان، ووضع على رأسه قناعاً جنزياً من الذهب؛ ثم تم وضعه داخل تابوت من الذهب الخالص. بعد ذلك وضع تابوت الذهب الخالص داخل تابوتين آخرين. وُضعت هذه التوابيت المتداخلة داخل تابوت حجري مربع الشكل والذي كان محاطاً بأربع مقاصير خشبية مغطاة بالذهب.

#### [ أقصى اليسار ]

التقط بورتون هذه الصورة لتفاصيل الرأس للتابوت الخارجي. حيث زين الجبين بإكليل من الزهور الجافة وأوراق الزيتون: فقد تم ترتيب أوراق الزيتون لإظهار واجهاتها الخضراء وظهرها الفضي بالتناوب. وقد ساعد المناخ الجاف في الحفاظ على هذه النباتات الرقيقة، التي سجلتها صورة عام ١٩٢٥، لآلاف السنين في المقبرة.

#### التعليق على الصورة:

الجبين مع إكليل التابوت الخارجي للملك

طباعة أصلية، ٢٣, ٢ سم × ١٧, ٢ سم

هاري بورتون، ٥ فبراير ١٩٢٥

بورتون P0709

#### [ إلي اليسار، بالأعلى ]

التقط بورتون هذه الصورة التي تم تنظيمها بعناية بعد نقل التابوت إلى غرفة الانتظار لإتاحة مساحة أكبر للفريق للعمل عليها. أثناء عمل كارتر، يجلس أحد أعضاء الفريق المصري بجانبه ويساعده بفرشاة و لم يتم تسجيل اسمه. يكشف تكوين الصورة عن عدم المساواة بين أعضاء الفريق المختلفين.

#### التعليق على الصورة:

هوارد كارتر وزميل مصري يفحصان التابوت الداخلي

الصورة الأصلية المطبوعة، ١٧, ٢ سم × ٢٣, ٢ سم

هاري بورتون، على الأرجح في ٢٦ أكتوبر ١٩٢٥

بورتون P0770

#### [ ألي اليسار، بالأسفل ]

قام كارتر ونيوبري بتوثيق التابوت الخارجي في سلسلة من بطاقات التسجيل. نظراً لأن النباتات الموجودة في الإكليل الصغير كانت هشة للغاية وتحطمت لحظة لمسها، تحتوي هذه البطاقات على معلومات كان من الممكن أن تضيع. وتوضح الرسومات التخطيطية لنيوبري كيف تم ربط النباتات معاً.

التعليق على الصورة:

إحدى بطاقات تسجيل نيوبيري التي تحتوي وصف الإكليل

بالقلم الحبر والقلم الرصاص على ورق، تقريباً ١٢,٥ سم × ٢٠,٥ سم

بيرسى نيوبيري، فبراير ١٩٢٥

أرشفيف TAA i.1.253-06

## ١٤ تسويق الملك توت

سرعان ما أصبح خبر اكتشاف المقبرة متداولاً ومنتشراً بشكل واسع، بل تحول إلى ظاهرة سميت باسم الملك توت أو بـ "هوس-الملك توت". وقد قام المنتجون باستغلالها بتصنيع مختلف المنتجات التي يمكن تخيلها، بما في ذلك الهدايا التذكارية، ومواد الإعلان والدعاية، والألعاب. مما اعتبر تمثيلاً تجارياً تافهاً.

التعليق على الصورة:

مستنسخ لصندوق فاكهة وضعت عليه لافتة بعنوان "ليمون الملك توت"

صورة مطبوعة، ٣٣,٠ سم × ٢٦,٠ سم

شركة فواكه جونستون، سانتا باربرا، تقريباً عام ٢٠١٥ (الصورة الأصلية كانت على أغلب الظن في عشرينيات القرن الماضي).

أرشفيف TAA iii.43.1

ألبوم طوابع صور شركة نستله، المجلد الثاني: عجائب الدنيا

من الورق، ألبوم: ٢١ سم × ٢٦,٢ سم (مغلق)، بطاقات: ٤ سم × ٥,٨ سم

شركة نستله "Nestlé"، ١٩٣٣

أرشفيف TAA iii.41

"الغز هرم الملك توت"

من الكرتون والخشب، ٩,٠ سم × ٩,٠ سم × ٢,٦ سم (صندوق)

شركة امبريال مانيوفاكتشررز "Imperial Manufacturers"، شيكاغو، ١٩٣٣

أرشفيف TAA iii.38

هدية تذكارية على شكل ملعقة

من المعدن المطلي (باللون الذهبي)، ١٥,٥ سم × ٣,٠ سم × ١,٠ سم

الشركة المصنعة غير معروفة، تقريباً في عشرينيات القرن الماضي

أرشفيف TAA iii.39.4

علبة سجائر "توت عنخ آمون"

من الصفيح، ٦,٠ سم × ٢,٠ سم × ٧,٠ سم (مغلق)

شركة نيسستور جيناكليس "Nestor Gianacis"، تقريباً في عشرينيات القرن الماضي

أرشفيف TAA iii.39.1

كما كان الملك الصغير مصدر إلهام لعدد من المقطوعات الموسيقية، منها أغنية 'توت-عنخ-أمون (في وادي الملوك) '، التي تم تأليفها في عام ١٩٢٣. حيث قدمت الأغنية تصوراً لتمثالي الحارسين الذين وجدا بمدخل غرفة الدفن واللذان يمثلان رؤية استشرافية لصحراء بعيدة غريبة.

النوتة الموسيقية 'توت-عنخ-أمون (في وادي الملوك)

ورق، ٥، ٣٠ سم × ٢٣، ٠ سم (مغلق)

الأغنية، الكلمات والألحان لكارلو وساندرز؛ نيويورك وديترويت: جيروم هـ. ريميك وشركاه "Jerome H Remick & Co."،  
١٩٢٣

أرشفيف TAA iii.42.1

أما "توت-موون" فهي أحد أنواع ألعاب الكروت الأمريكية التي تم إصدارها عام ١٩٢٣، والتي تشابهت قواعد لعبها مع لعبة السلم والتعبان المعروفة. وكان الفائز هو من يصل أولاً إلى 'كنوز الفرعون'. صور الملك المتوج في وسط لوح اللعبة، الذي تضمن مربعات احتوت على مشاهد لعلماء آثار يسافرون عبر الصحراء باتجاه المقبرة. الرموز المميزة للاعب هي علماء آثار صغيرون يمتطون ظهور الحمير.

التعليق على الصورة:

توت-موون: لعبة رحلة الوصول إلى كنوز الفرعون

لوحة مطبوعة، مع عدد من مكعبات زهر اللعبة؛ اللوح: ٦، ٤٤ سم × ٣، ٧ سم

صُنِع بواسطة شركة ألدرمان، فير تشاليد، روتشستر "Alderman, Fairchild Co. Rochester"، نيويورك، الولايات المتحدة  
الأمريكية، ١٩٢٣

أرشفيف TAA ii.3.25

انعكس اكتشاف المقبرة على كل شيء، بدايةً من رسوم الكاريكاتير السياسية إلى البطاقات التي كانت توضع في علب السجائر، حيث تم تصوير الاكتشاف للناس على أنه مغامرة رائعة وغريبة وبطولية. كانت الدعاية مكثفة وتلقى كارتر رسائل واستفسارات لا حصر لها من جميع أنحاء العالم.

التعليق على الصورة:

رسوم كارتون "توت عنخ-أمون في داوونينج ستريت"

ورق، ٢٧,٥ سم × ٢٠,٥ سم

مجلة ذا بنش "The Punch"، ٣١ يناير ١٩٢٣

أرشيف TAA iii.45

بطاقات علب السجائر، بناءً على الرسوم التي قامت بها إمبيدي فورستير (١٨٥٤-١٩٣٠)

أخبار لندن المصورة "The Illustrated London News"، ٢٢ ديسمبر ١٩٢٣

TAA iii.25.1.26

قام صبي أيرلندي يبلغ من العمر ستة أعوام بالكتابة إلى كارتر، قائلاً إنه يريد أن يكون "عالم مصريات مثلك". عندما كبر لوك ديلون-ماهون (١٩١٧-١٩٩٧)، درس الرسم وأصبح فناناً بارزاً، وامتحن مجال الإعلان.

التعليق على الصورة:

كارت من لوك ماهون إلى هاورد كارتر

بالقلم الحبر والقلم الرصاص والوان وسلك قطني على غلاف ورقي: ١٧,٣ سم × ٢٢,٧ سم (مفتوح)

لوك ماهون، غير مؤرخ، ولكن يحتمل أنه في أواخر عام ١٩٢٢ أو أوائل عام ١٩٢٣

أرشيف TAA ii.3.14

تأثر عرض كارتر لبحثه العلمي بالخيال الشعبي عن مصر القديمة، وفي عام ١٩٢٣ نشر قصة مثيرة بعنوان "مقبرة الطائر" مع الروائي الإنجليزي بيرسي وايت. أشار عنوان القصة إلى كل من الاسم المستعار الذي أطلقه أعضاء الفريق المصري على المقبرة، وحقيقة أن كارتر يمتلك طائر كناري - ذو لون ذهبي، كان أعضاء الفريق يعتمدون أنه يجلب الحظ خلال موسم العمل. وفي قصته شبه الخيالية، يموت طائر الكناري بسبب لدغة حية الكوبرا في اللحظة التي يدخل فيها الإنجليز إلى المقبرة.

التعليق على الصورة:



"باب العصفور" / "كناري الموت"

مجلة بيرسون "Pearson's Magazine" العدد ٥٦، يوليو-ديسمبر ١٩٢٣، الغلاف والصفحات ٤٣٣ - ٤٣٧  
هوارد كارتر مع طائر الكناري في قفصه، بمنزله في مدينة الأقصر، خريف عام ١٩٢٣

هوارد كارتر مع طائر الكناري

مصور غير معروف لصحيفة التايمز "The Times" (ربما آرثر ميرتون)، وعلى الأرجح كانت عام ١٩٢٣

TAA ii.19.11.4

في ١٩ مارس ١٩٢٣، أصيب كارنرفون بلسعة بعوضة تعرضت للالتهاب بسبب جرح شفرة الحلاقة. وبعدها بوقت قصير، في ٥ أبريل، توفي في فندق كونتيننتال ساقوي بمدينة القاهرة نتيجة تسمم الدم، الذي تطور إلى التهاب رئوي. وكان كارنرفون قد وقّع صفقة مثيرة للجدل في يناير ١٩٢٣، تمنح حقوقاً حصرية للنشر لصحيفة التايمز. مما أدى إلى نفور الصحافة المصرية، كما انزعجت العديد من الصحف الأوروبية والأمريكية من أن كارنرفون كان يستغل الاكتشاف لتحقيق مكاسب شخصية. لذلك ففي ٥ أبريل ١٩٢٣، عندما توفي، انغمست الصحافة العالمية المضادة في سرد قصص مثيرة عن إصابته بلعنة قديمة، بتشجيع من الكتاب المشهورين مثل آرثر كونان دويل (١٨٥٩-١٩٣٠) وماري كوريلي (١٨٥٥-١٩٢٤).

التعليق على الصورة:

الجريدة الأسترالية سندي تايمز "Sunday Times"، ٢٠ مايو ١٩٢٣، ص ١

ورق، ٥، ٦١ سم × ٤٩، ٣ سم

سجلات نيويوري

ذهل الفريق من مرض كارنرفون المفاجئ ووفاته. فقد قام عالم المصريات ألان جاردنر بكتابة رسائل لزوجته هيدي من القاهرة، واصفاً تلك الفترة بالآتي 'هذه الأيام المرعبة، لقد كنت قلقاً للغاية بسبب مرض كارنرفون القديم'. وفي رسالة أخرى لزوجته هيدي، كتبها جاردنر وهو مصدوم بعد ساعات قليلة من وفاة كارنرفون 'لقد كان وقتاً عصيباً، وكنت أشعر باليأس الشديد'.

التعليق على الصورة:

رسالة من ألان جاردنر إلى زوجته

بالقلم الحبر على ورق، ٢٨، ٠ سم × ١٩، ٠ سم

ألان جاردنر، ٤ أبريل ١٩٢٣

أرشيف جاردنر 2-47.13.1

ذاعت الخرافات منذ اللحظة الأولى لاكتشاف المقبرة. فقد أرسلت هذه البرقية من مدينة دبلن في ١٣ يناير عام ١٩٢٣، لإبلاغ كارتر بالآتي 'إذا استمرت المشاكل في إعادة ختم المقبرة، فمُ بسكب نبيذ وزيت ولين عند عتب المدخل'. كان مرسل هذه البرقية مجهولاً، إلا أنه من المرجح أن يكون الشاعر الأيرلندي ومتخصص أساطير الحضارة الكلتية إيلا يونج (١٨٦٧-١٩٥٦). كما تم كتابة رسائل أخرى إلى كارتر، ذكر فيها أن كارنرفون قد توفي لأن المقبرة تم فتحها دون إقامة احتفالات مناسبة لتهدئة الأرواح المصرية القديمة.

التعليق على الصورة:

برقية موجهة إلى هوارد كارتر  
بالقلم الحبر واقلام الألوان الخشبية على الورق، ١٤,٨ سم × ٢٥,٤ سم

[إيلا يونج]، ١٣ يناير ١٩٢٣

أرشيف 2 TAA ii.3.25

## لوحة كارتر

يوجد إلى اليمين نسخة طبق الأصل من صورة كبيرة لهوارد كارتر، كان قد رسمها شقيقه ويليام كارتر في عام ١٩٢٤. تخلق اللوحة انطباعاً عن عالم الآثار كرجل نبيل إنجليزي. ويذكر أنها كانت موجودة في شقة هوارد كارتر، إلا أنها معلقة الآن في قاعة المحفوظات الارشيفية لمعهد جريفيث.

### التعليق على الصورة:

صورة هوارد كارتر رسمها شقيقه

ألوان زيتية على قماش مع إطار من الخشب المذهب ١٣٩ سم × ١١١ سم × ٩ سم

ويليام كارتر، ١٩٢٤

سجلات كارتر 2.viii

## هوارد كارتر في جولة

ألقى هوارد كارتر العديد من المحاضرات حول الاكتشاف، وهنا يمكنك سماع تسجيل واحد من عام ١٩٣٦. كما يمكنك أيضاً مشاهدة مجموعة مختارة من شرائح البروجكتور التي كان يستخدمها في هذه المحاضرات. تم اختيار هذه الشرائح من مجموعته التي تضم أكثر من ٦٠٠ شريحة، مصنوعة من صور بورتون، والتي يمكن رؤيتها في الغلاف خلفك.

## اللقى الأثرية والمحفوظات الأرشيفية

جاء اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في لحظة حاسمة في تاريخ مصر الحديث. فقد كانت مصر منذ عام ١٩١٤ مستعمرة بريطانية، إلا أنها في فبراير ١٩٢٢ نالت استقلالها رسمياً، وسريعاً ما أصبح الملك توت عنخ آمون رمزاً للهوية المصرية الوطنية. كان النظام الاستعماري السابق قد سمح للباحثين الأجانب بالاحتفاظ بنصيب من اكتشافاتهم، ولكن جميع القطع الموجودة في المقبرة البالغ عددها ٥٠٠٠ قطعة ظلت في وطنها.

من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٣٢، في نهاية كل موسم عمل، كانت تُنقل القطع التي تم اكتشافها وتوثيقها في ذلك الموسم إلى المتحف المصري بميدان التحرير بمدينة القاهرة، والذي أصبح مقرهم الدائم حتى افتتاح قاعة العرض الجديدة الرائعة بالمتحف المصري الكبير بالجيزة عام ٢٠٢٢.

يمكن الوصول إلى السجلات الأرشيفية في معهد جريفيث مجاناً عبر الإنترنت، للمساعدة في تنظيم وحفظ ونشر وعرض القطع الأثرية في مصر، والتي تسمح للباحثين من جميع أنحاء العالم بإعادة تقييم المقبرة واكتشافها.

للاطلاع على سجلات التنقيب الخاصة بكارتر بشكل مفصل، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لمعهد جريفيث على:

<http://www.griffith.ox.ac.uk/discoveringTut/>